

تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال بين سن الولادة وسن 3 سنوات

إن مقدار الكلام العادي اليومي الذي تشاركه مع طفلك هو الذي يسبب كل الفرق من حيث أداء طفلك الجيد في المدرسة، حتى قبل أن يبدأ بالكلام.

يتعلم الرضع والأطفال الصغار التواصل (تبادل الرسائل مع شخص آخر) قبل مدة طويلة من تعلمهم الكلام. وهم يتعلمون التواصل خلال الاتصال اليومي مع الناس الذين حولهم. كما أنهم يراقبون الآخرين ويصغون إليهم أثناء استخدامهم للإشارات للتعبير عما يحتاجونه أو عن شعورهم وتجاربهم.

إن مهارات التواصل الجيدة المبكرة تؤدي إلى تنمية اللغة والقراءة والكتابة الجيدة.

والأطفال دائماً:

يصغون – حتى وهم في أحرام أمهاتهم
ينظرون – تلاقى العيون أمر هام جداً قبل أن يبدأ الأطفال بالكلام
يرسمون تعابير على وجوههم – التعابير المبالغ فيها المرشمة على الوجوه تحافظ على انتباه الطفل

نمو الدماغ

ينمو دماغ طفلك في السنوات الثلاث الأولى من عمره ويتطور بسرعة أكبر من أي وقت آخر في حياته.

كما أن هذه هي الفترة الرئيسية لكي يتعلم فيها طفلك النظر والسمع. يحتاج الرضع لرؤية حركات وأشكال وألوان وأشياء (قريبهم وبعيداً عنهم) لكي يتعلم دماغهم كيفية النظر. كذلك يحتاج الرضع لسماع الكثير من الأصوات المختلفة لتنمية إصغائهم وفهمهم للصوت.

وأفضل فترة لتنمية اللغة وتعلم الكلام هي الأسابيع القليلة الأولى من حياة الطفل. فالأطفال يحتاجون لسماعك وأنت تتكلم وتقرأ وتغني لهم في كل الأوقات. وهم يحتاجون منك أيضاً أن تتحدث معهم عندما يناغون ويحاولون تقليد طريقة تواصلك.

أنت أول وأهم مدرّس لطفلك

- اصغ لطفلك
- شارك معه الغناء والأنغام
- اقرأ كتباً معه
- اذهبا معاً إلى مكان جديد
- أعطه الكثير من الأشياء المختلفة في المنزل ليلعب بها
- دعه يعرف أن يحسن عمل ما يقوم به

تذكر:

اللعبة مع الأطفال يعلمهم التواصل. أما التلفزيون وألعاب وبرامج الكمبيوتر وأقراص "الدي في دي" و"الفلاش كارد" فلا تساعد الطفل على تنمية مهارات التواصل حتى وإن كانت تعليمية. فبالكلام فقط مع الناس يستطيع الطفل أن ينمي مهارات التواصل.

